فيما يلي **100اقتباس منتقى ومصاغ من "شرح ملحة الإعراب" للشيخ محمد بن صالح العثيمين**، تلخص فلسفته التعليمية في النحو، وأهمية اللغة العربية، ووصاياه المنهجية لطلاب العلم. تم تنسيقها بعناية مع الرموز التعبيرية (Emojis)لتكون جاهزة للمشاركة كبطاقات دعوية وتعليمية:

أولاً: في فضل النحو وأهمية اللسان العربي 📖

١. " 🗣️اللغة العربية هي وعاء الشريعة، ولا سبيل لفهم الكتاب والسنة إلا بفهم لسان العرب".

٢. " 💡النحو في الكلام كالملح في الطعام، لا غنى للمتكلم عنه لتقويم لسانه".

٣. " 🎯اللحن في لسان المرء يشين محاسنه، والبيان يزين صاحبه وإن قلّ ماله".

٤. " 🔑من حرم علم النحو، فقد أغلق على نفسه باباً عظيماً من أبواب فهم القرآن الكريم".

٥. " 🛡️علم النحو هو حارس اللسان من الخطأ، وحارس العقيدة من سوء التأويل".

٦. " ⚖️معرفة الإعراب ليست ترفاً علمياً، بل هي أصل في استنباط الأحكام الشرعية".

٧. " 🌟جمال اللسان بالاستقامة على قواعد العرب، وقبح اللسان باللحن والتبديل".

٨. " 📜إذا أردت السعة في الفهم، والعمق في الاستدلال، فعليك بضبط أصول قواعد العربية".

٩. " 💎النحو يربي العقل على الترتيب والمنطق، ويعود اللسان على الفصاحة والبيان".

١٠. " 🎯القرآن نزل بلسان عربي مبين، فكلما قويت في لسان العرب، قوي فهمك للوحي".

١١. " 🧭تعديل اللسان بالإعراب يسوق إلى تعديل الفكر في النظر والاستدلال".

١٢. " ✍️الكتابة السليمة من اللحن مرآة لعقل كاتبها ودقة علمه".

١٣. " 🗣️صلاح اللسان من صلاح الجنان، وفصاحة القول من تمام المروءة".

١٤. " 📚لا ينبغي لمن يفتي الناس أن يجهل قواعد لغته، فالأحكام تدور مع الحروف والروابط".

١٥. " 🌊بحر اللغة واسع، وعلم النحو هو السفينة التي تعبر بك لبر الأمان بلا غرق".

١٦. " 🔍الوقوف على دلالات الحروف والروابط يقي طالب العلم مزالق الفهم السقيم".

١٧. " 💫العربية لا تملّ، والنحو علم ذو حلاوة إذا أخذ من بابه الميسر".

١٨. " 🕯️كلما تدبرت إعراب آية، تفتحت لك من معاني التدبر ما لا يدركه الجاهل بالنحو".

١٩. " 🌻اللغة العربية هوية وأداة، وبقدر اعتنائك بها تعظم رصيدك العلمي".

٢٠. " 🎓العالم الحقيقي هو من يجمع بين فهم النص الشرعي وضبط اللسان الذي كُتب به".

٢١. " ✏️الجهل بالنحو يقود إلى الجهل بالمعنى، والخطأ في الحركة قد يقلب العقيدة".

٢٢. " 🕊️إن هذا اللسان العربي اصطفاه الله لأعظم رسالة، فحق عليه أن يصان ويُتعلم".

٢٣. " 🗂️القواعد النحوية موازين عادلة، تزن بها منطقك قبل أن تلفظ به".

٢٤. " 🏹البيان فصاحة، والفصاحة توفيق، وأول خطواتها سلامة المباني لسلامة المعاني".

٢٥. " ⛲ارتشاف مناهل النحو يروي عطش اللبيب التواق لتدبر أسرار التنزيل".

ثانياً: قواعد تربوية ومنهجية لطلاب العلم🎓

١. " ⍰التدرج في طلب العلم هو السبيل الأقوم؛ فابدأ بصغار العلم قبل كباره".

٢. " 🧩من رام العلم جملة، فاته جملة، وإنما يؤخذ العلم بمرور الأيام والليالي".

٣. " 🔄تكرار المسائل وضبط القواعد يعصم الذهن من النسيان ويثبت المعلومة".

٤. " 🧪التطبيق العملي وكثرة الإعراب هما المحك الحقيقي لرسوخ علم النحو".

٥. " 🧠لا تحفظ القاعدة دون فهم علتها، فإن الفهم يسهل الحفظ ويثبته".

٦. " 🎯ركز جهدك في البداية على المشهور والراجح من القواعد، ودع عنك دقائق الخلاف".

٧. " 🚪المتون القصيرة (كالملحة والآجرومية) هي المفاتيح الحقيقية للعلوم الكبيرة".

٨. " 🧭إذا أشكلت عليك قاعدة، فأكثر لها من الأمثلة، فإن المثال يوضح المقال".

٩. " 💬التفاعل والمدارسة مع الأقران يحيي العلم في الصدور وينمي الملكة".

١٠. " ⛰️طريق العلم يحتاج إلى صبر ومصابرة، وعلم النحو في أوله صعب وفي آخره سهل وممتع".

١١. " 📋اجعل لنفسك دفتراً تقيد فيه الشوارد والفوائد النحوية التي تمر بك".

١٢. " 🛣️النظر في كلام العرب وشعرهم الفصيح ينمي الذوق اللغوي لدى الطالب".

١٣. " 🛠️النحو آلة لغيره، فلا تشغلنّ نفسك بالآلة عن الغاية الأساسية وهي فهم الوحيين".

١٤. " الوضوح والتبسيط في الطرح هما سمة المعلم الناجح والشارح المتمكن".

١٥. " 🧱القواعد هي الأساس، والتفاريع كالبنيان، ولا يثبت بنيان بلا أساس متين".

١٦. " 🕯️بركة العلم في العمل به، وعلم النحو العمل به هو نطقك السليم وكتابتك الفصيحة".

١٧. " 👣لا تستعجل الثمرة في النحو، فإن تراكم المعرفة يصنع الملكة اللغوية بالتدريج".

١٨. " 📌قاعدة واحدة تضبطها وتطبق عليها، خير لك من عشر قواعد تقرؤها مراراً بلا وعي".

١٩. " 💡السؤال مفتاح العلم، فلا تستحِ أن تسأل عما أشكل عليك من قواعد الإعراب".

٢٠. " 🌾العلم متصل كالحلقات، فلا تخرج من باب في النحو حتى تتقن ما قبله".

٢١. " ⚖️النحو يعلمك العدل والإنصاف؛ فتعطي كل كلمة ما تستحقه من حركات وبناء".

٢٢. " 🏃الاستمرار قليل المداومة، خير من الانقطاع بعد همة طارئة".

٢٣. " 💥النحو يفتح للذهن آفاق التفكير المنهجي المنظم".

٢٤. " 🗃️تنظيم المعلومات النحوية في مشجرات وجداول ييسر استدعاءها عند الحاجة".

٢٥. " 🥇التواضع في طلب العلم يرفعك، والغرور يقطع بك دون الوصول إلى البغية".

ثالثاً: من أسرار الإعراب ودلالات الألفاظ 🔍

١. " ⚡تغير الحركة الإعرابية ليس عبثاً، بل هو مؤشر على تغير وظيفة الكلمة ومعناها".

٢. " 🧱الاسم يبنى إذا شابه الحرف، وفي لزومه حالة واحدة تيسير للمتكلم".

٣. " 🎭الضمائر هي أعرف المعارف بعد اسم الله، لأنها تدل على حضور المتكلم والمخاطب".

٤. " 🚫النكرة تشيع في جنسها بلا قيود، والمعرفة تحدد المسمى وتبرزه لعقل السامع".

٥. " ⚙️العوامل النحوية هي التي تصنع الحركات، والنظر في العامل هو مفتاح الإعراب".

٦. " 👤الفاعل هو المحرك للجملة الفعلية، ولولاه لبقيت الأفعال بلا غايات".

٧. " 🔄نيابة المفعول به عن الفاعل تدل على سعة العربية ومرونتها في صياغة الجمل".

٨. " 🎪المبتدأ والخبر هما ركنا الجملة الاسمية، عليهما تبنى المعاني والأخبار".

٩. " 🌊نواسخ الابتداء طرأت على الجملة لتغير حكمها وتضيف معاني جديدة كالزمن والتوكيد".

١٠. " 🎯كان وأخواتها تقيد الخبر بالزمن، وتجعل المتكلم يربط الحدث بالوقت المناسب".

١١. " 💎إن وأخواتها حروف التوكيد، تدفع الشك عن ذهن السامع وتقرر الحقيقة".

١٢. " 🏹المفعول به هو ضحية الفعل، وإعرابه بالنصب يدل على تأثره المباشر".

١٣. " ⏳ظرفا الزمان والمكان يحددان وعاء الحدث، فلا يقع فعل إلا في مكان وزمن".

١٤. " 🌿الحال يصور هيئة الفاعل أو المفعول، وهو من مكملات جمال الجملة العربية".

١٥. " 🧩التمييز يزيل الغموض عن الذوات والنسب، وبه يتضح ما أبهم في ذهن السامع".

١٦. " 🚪الاستثناء إخراج للبعض من حكم الكل، وهو قمة الدقة في التشريع والتعبير".

١٧. " 🗣النداء تنبيه للغافل، وتوجيه للسامع، وأدواته تتفاوت بتفاوت القرب والبعد".

١٨. " 🔗الإضافة تربط بين الأسماء لتعرف نكرة، أو تخصص مبهماً، وهي من خصائص الإيجاز".

١٩. " 🌸النعت يتبع المنعوت كظله، يزينه بصفاته ويعينه على التوضيح".

٢٠. " 🔥التوكيد يطرد المجاز والسهو، ويجعل الكلام مستقراً ثابتاً لا يحتمل الشك".

٢١. " 🌉العطف يجمع الشتات، ويربط المعاني بحروف تؤدي دلالات الترتيب أو الشك أو التخيير".

٢٢. " 🎭البدل مقصود بالحكم بلا واسطة، وهو يعيد ترتيب الأولويات في عقل المستمع".

٢٣. " 🌪️الممنوع من الصرف اسم ثقل بسببه علتان، فحُرم من خفة التنوين وجر بالفتحة".

٢٤. " ⏳الفعل المضارع متجدد بطبعه، ولذلك شابه الأسماء فأعرب ورفع ونصب وجزم".

٢٥. " 🛑الأدوات الجازمة تقطع دابر الشك، وتجعل جواب الشرط معلقاً بالسبب".

رابعاً: وصايا منهجية ولطائف تربوية للشيخ ابن عثيمين🌟

١. " 🕯️إن طلب العلم الشرعي من أعظم القربات، فاجعل نيتك فيه خالصة لله عز وجل".

٢. " 📖لا تأنف من قراءة المتون النحوية البسيطة، فمن هنا يبدأ العلماء".

٣. " 💡الفهم السليم لكلام الله هو الغاية الكبرى من وراء تعلمنا لعلوم الآلة".

٤. " 🧭اجعل لسانك رطباً بذكر الله، رصيناً بقواعد لغة القرآن الكريم".

٥. " 🎓إذا علّمت الناس النحو، فبسط لهم العبارة، ولا تنفرهم بكثرة الشواذ والتعقيدات".

٦. " 🗂️التقسيم والترتيب النحوي يريح العقل، ويجعل تذكر المسائل أمراً يسيراً".

٧. " 🧪درّب نفسك يومياً على إعراب آية من القرآن، فذلك كفيل بإحياء ملكتك اللغوية".

٨. " 💬من لا يقيم حروف لغته، يوشك أن يقع في تحريف معاني دينه".

٩. " 🏆الهمة العالية تطوي لك بعيد المسائل، وتجعل الصعب سهلاً بإذن الله".

١٠. " 🛡️صيانة اللسان عن اللحن صيانة للشخصية الإسلامية والهوية العربية".

١١. " 🚶امشِ في دراسة النحو خطوة خطوة، ولا تتطلع للمتن الأكبر قبل ضبط المتن الأصغر".

١٢. " 📚القراءة المستمرة في كتب المتقدمين تنمي الفصاحة وتكسب الطالب جزالة اللفظ".

١٣. " 🤝انشر ما تعلمته من قواعد الإعراب بين أهلك وإخوانك، فالزكاة العلم نشره".

١٤. " 🎯الدقة في تحديد علامة الإعراب تورث الدقة في فهم الفقه والأحكام".

١٥. " 🍃النحو علم يبعث على الارتياح والسرور، متى ما استوعب الطالب وجوه الإعراب".

١٦. " 🚪الباب الذي يفتح لك منه الفهم، الزمه وأكثر فيه من القراءة والبحث".

١٧. " 🔍تفقد نطقك وكتابتك دائماً، وكن حريصاً على سلامة مباني كلامك".

١٨. " 💡اللغة العربية بحر لا ساحل له، وخير من سار فيه من أخذ من كل باب أحسنه".

١٩. " 🗣️الفصاحة ليست بالتشدق بالغرائب، بل بإيصال المعاني العميقة بأسهل العبارات".

٢٠. " 🧬النحو يمنح الطالب عمقاً فكرياً يتجاوز مجرد الحروف إلى دقة التفكير المنطقي".

٢١. " ⏳الوقت رأس مالك، فلا تضيعه في جدل نحوي لا طائل من ورائه في العمل الشرعي".

٢٢. " 🕊طوبى لمن سخر لسانه لخدمة كتاب الله، وضبطه بلغة الضاد الفصيحة".

٢٣. " 📜المتون المنظومة تسهل الحفظ، والالتزام بحفظ الأبيات يعين على استدعاء القواعد سريعا".

٢٤. " 💎قيمة طالب العلم بما يحسنه من فنون، ولسانه العربي هو المعبر الأول عن علمه".

٢٥. " 🌈اجعل علم العربية وسيلة لتهذيب خلقك، وفهم دينك، ونفع أمتك".